

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 280 @ طويلة ، قال العيني وظلم أهلها ظلما كثيرا فاحشا وكان أفقم سيئ المعتقد رديء المذهب متجاهرا باللواط . .

قتل بإسكندرية في سنة أربع عشرة ، ذكره شيخنا في إنبائه . (سقط *) .
يشبك اليوسفي . هو المشد . / .

1101 يشبك أخو الأشرف برسباي وهو أسنهما . / استقدمه أخوه من جركس في سلطنته وأنعم عليه بأمرة طبليخانة ثم قدمه فلم يلبث أن مات بالطاعون في رجب سنة ثلاث وثلاثين وحضر أخوه جنازته ودفنه في حوشه ، وكان سليم الباطن مائلا إلى الخير والشفقة يسير على قاعدة البلاد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال كان أسن من أخيه ولكن ذاك أسرع إليه الشيب دونه طعن فأقام أياما يسيرة ويقال أنه مات ساجدا ، وكان شديد العجمة ويعلم اللسان التركي ولم يفقه بالعربي إلا اليسير فيه عصبة لمن يلتجئ إليه ومكارم أخلاق ، وقال العيني كان جيدا متواضعا متعصبا ساعيا في قضاء حوائج الناس . .

1102 يشبك أمير آخور . / قتل في مصاففة بين عسكر الأشرف وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين . .

1103 يشبك حاجب طرابلس . / أصله من مماليك قانباي البهلوان نائب حلب وولي بعده نيابة المرقب بالبذل ثم حجوبية طرابلس كذلك إلى أن مات بها في ثالث المحرم سنة إحدى وستين .

1104 يعقوب شاه بن أسطا علي الأرزنجاني ثم التبريزي ثم القاهري المهمندار . / ولد سنة عشروثمانمئة تقريبا بأرزنجان وتحول منها مع عمته إلى تبريز فنشأ بها وقرأ بها القرآن .) .

وكان زوجها أبو يزيد صاحب ديوان السلطان قرا يوسف متملك بغداد وتبريز